

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية  
\*\*\*

## فعالية برنامج ارشادي متعدد الوسائل لتحسين التوافق الزواجي وقياس أثره على التحصيل الاكاديمي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية - جامعة نجران

### إعداد

د/حنان عثمان محمد أبو العنين  
أستاذ مساعد بقسم التربية علم النفس  
بكلية التربية، جامعة نجران، المملكة  
العربية السعودية

د/رحمة علي أحمد الغامدي  
أستاذ مساعد بقسم التربية علم النفس بكلية التربية  
جامعة نجران، المملكة العربية السعودية  
جامعة نجران، المدينة الجامعية

البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة نجران تحت رقم NU/SHED/16/181

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020. 70657

المجلة التربوية. العدد الواحد والسبعون . مارس ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات، حيث تكونت عينة البحث من (٢٤ طالبة) من اللاتي تم تشخيصهن على أنهم يعانون من انخفاض في مستوى التوافق الزوجي، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وتمت المجانسة بينهما، اشتملت أدوات الدراسة على المقابلة، الملاحظة، مقياس التوافق الزوجي (إعداد: عبد الله الشمراني)، برنامج ارشادي باستخدام فنيات الارشاد متعدد الوسائل (إعداد الباحثتان) لتحقيق التوافق الزوجي وقياس أثره على التحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة. توصلت نتائج الدراسة الى فعالية البرنامج الارشادي في تحقيق التوافق الزوجي، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التوافق الزوجي والتحصيل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المتعدد - التوافق النفسي - التحصيل الأكاديمي

تتقدم الباحثتان بالشكر لعمادة البحث العلمي بجامعة نجران على دعم هذا البحث

تحت رقم NU/SHED/16/181 كما تتقدم بالشكر للمشاركات في عينة البحث

*Effectiveness of a multimodal Counseling Program to Achieve Marital Adjustment and Measure its Effect on Academic Achievement among a Sample of Married Students at the Faculty of Education- Najran University*

**Rhema Ali Ahmed Alghamdi**

**Hanan Othman Mohamed Abuelenin**

**Abstract:**

The current research aims to achieve marital compatibility in a sample of married students (24 students) who diagnosed as having a low level of marital compatibility. They were divided into two equal groups (experimental group and control group) and they were harmonized, The study tools included the interview, observation, Marital compatibility measure. (by Abdullah Al Shamrani) and counseling program using the techniques of multimedia guidance (by researchers) to achieve marital compatibility and measure its impact on the academic achievement of the sample members. The results of the study reached the effectiveness of the counseling program in achieving marital compatibility and found a positive correlation between marital compatibility and academic achievement

**Key Words: Multi - media counseling - Psychological compatibility- academic achievement**

## مقدمة الدراسة:

الزواج هو نظام اجتماعي قديم وبه تستمر الحياة ويعد من أهم الروابط الانسانية التي يجب أن يسودها التفاهم والحب المتبادل، ولكن هذه العلاقة قد يواجهها العديد من المشكلات التي تهدد استمرار الحياة الزوجية وقد يرجع ذلك الى افتقاد أحد الزوجين أو كلاهما لبعض المهارات الحياتية.

والحياة الزوجية لها مسئوليات وواجبات ولضمان استمرارية الحياة الزوجية والنجاح في شتى مجالات الحياة لابد من المزيد من الجهد والتضحية، ولذا كان لابد أن يحل كل زوج سلوكه اليومي ويتأمل فيه ليرى ماذا فعل من أجل الطرف الآخر وماذا قدم له من العون والتعاون والمحبة والتضحية. (العيسوي، ٢٠٠٤ : ١٢٠)

ومما لا شك فيه أن التوتر في العلاقات الزوجية بات أمر وكأنه لا ينتهي، وحجم مشكلة الطلاق يتزايد سواء الفعلي الظاهر أو الروحي المستتر، وشيوع مظاهر انعدام توافق الأزواج حول كثير من مجالات الحياة، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية، أو العاطفية، أو الفكرية وغيره، وهذا نتاج إما لضعف المهارات الاجتماعية في الحياة الزوجية ، وإما نتاج التباين والتباعد في الخواص والمتغيرات المميزة لكليهما، ولعدم قدرة أطراف العلاقة على الاختيار المناسب، أو لسوء الفهم المسبق عن الزواج، وتعارض التوقعات عند كليهما تجاه الآخر وحيال قضايا حياتية مختلفة. وقد يرجع تزايد حالات الطلاق على مستوى العالم الى انخفاض مستوى الذكاء الوجداني، وتغير نظرة المجتمع للمطلق أو المطلقة، أو تراجع اعتماد الزوجات اقتصادياً على أزواجهن، وقد باتت العلاقة العاطفية بين الزوج والزوجة أهم وأخطر العوامل التي تهدد بقاء الزواج. (العربي، ٢٠٠٤ : ١٤)

وقد توصلت نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية الى وجود علاقة عكسية بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي مثل دراسة (Jane Addis and Michael E. Bernard, 2002) ودراسة (Severina et al, 2016) ودراسة (Zyeneb Hamamci, 2005) التي توصلت الى أن الأفكار اللاعقلانية تؤدي الى انفعالات غير سارة مثل الغضب الاكتئاب والقلق مما يؤثر سلباً على التوافق الزوجي.

ويرى مناني ونوغي (٢٠١٣) أن العلاقة الزوجية تتأثر بشخصية كل من الزوجين ودرجة اختلافهما الانفعالي أمام المواقف والأحداث التي يمرون بها ودرجة الاحساس بالقلق وعدم القابلية للتكيف مع المتطلبات الجديدة للحياة الزوجية.

ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت فعالية الارشاد المتعدد في تحقيق التوافق الزوجي بالرغم من وجود العديد من الدراسات التي توصلت الى وجود أسباب عديدة تؤدي الى سوء التوافق الزوجي (انفعالية، سلوكية، شخصية، نفسية، اجتماعية وغيرها)، لذلك تسعى الباحثتان إلى استخدام بعض فنيات الارشاد المتعدد في تحقيق التوافق الزوجي وقياس أثره على التحصيل الاكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية المتزوجات اللاتي تم تشخيصهن على أنهن يعانين من انخفاض التوافق الزوجي. مما يتيح إمكانية إحداث التغيير في أفراد العينة بما يؤهلن لحياة سوية ومستقرة، ويدعم دورهن الإيجابي في المجتمع ويمكنهن من إدارة أفكارهن ومشاعرهن وانفعالاتهن بما يساعدهن على تحقيق النتائج المرجوة من البحث الحالي.

### مشكلة الدراسة:

لقد تعرض المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات الخليجية والعربية للعديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وأصبح في ظل العولمة والقنوات الفضائية والانترنت منفتحاً على المجتمعات الأخرى مما انعكس على الحياة الاسرية وأدى الى تنوع المشكلات الزوجية، وقد ورد في التقرير البياني الشهري لوزارة العدل لشهر شعبان (١٤٤٠هـ) أن عدد صكوك الطلاق الشهرية خلال عام (١٤٤٠هـ) تراوحت ما بين ٢٣٧٦ كحد ادنى و ٥٣٣٣ كحد أقصى. ولذا أصبحت هناك حاجة ماسة للدراسات التي تقدم برامج ارشادية تساعد على تحقيق التوافق الزوجي من خلال التخفيف من المشكلات الزوجية والوقاية من الخلافات الزوجية. مما قد يساهم في ارشاد المتزوجات للحفاظ على البناء الاسري استمرارية الحياة الزوجية.

وفي حدود علم الباحثتان لا توجد دراسات تناولت فعالية الارشاد المتعدد الوسائل في تحقيق التوافق الزوجي وتم اختيار هذا الاسلوب الارشادي لأن هناك اتفاق بين آراء لازاروس Lazarus وأسباب سوء التوافق الزوجي حيث يرى أن سلوك الإنسان يتأثر بعدة عوامل داخلية بالإضافة إلى عوامل البيئة فهو يقرر أن للوراثة دورا مهماً، وكذلك للتكوين البيولوجي

للأفراد، وأن للتعلم دوراً مهماً أيضاً وبصفة خاصة التعلم الذي يتم من خلال التفاعل مع الآخرين كل هذه العوامل السابقة تعد من أهم أسباب سوء التوافق الزوجي.

استمدت الباحثتان مشكلة الدراسة من خلال ملاحظتهما انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لدى بعض الطالبات المتزوجات والذي قد يرجع إلى عدم توافقهن في حياتهن الزوجية بسبب افتناعهن ببعض الأفكار اللاعقلانية حول طبيعة الحياة الزوجية أو لأسباب (انفعالية، سلوكية، شخصية، نفسية، اجتماعية، بيئية وغيرها)، ونظراً لأهمية التصدي للمشكلات الزوجية وتحقيق التوافق الزوجي قبل استفحال هذه المشكلات وأهمية البرامج الإرشادية في تحقيق التوافق الأسري وتوفير جو يسوده المودة والألفة وحاجة المجتمع السعودي لمثل هذه البرامج - من هنا جاءت فكرة تصميم برنامج إرشادي - باستخدام بعض فنيات الإرشاد المتعدد لتحقيق التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات ومساعدتهن على التوافق والاستقرار في حياتهن الزوجية فالتوافق الزوجي يشكل دعماً ايجابياً للطالبة المتزوجة في حياتها الدراسية وهذا ما يسعى الدراسة الى تحقيقه.

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي وهو:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات الإرشاد المتعدد في تحقيق التوافق الزوجي وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- ١ - الكشف عن مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحقيق التوافق الزوجي.
- ٢ - الكشف عن أثر تحقيق التوافق الزوجي الناتج عن تطبيق البرنامج الإرشادي على مستوى التحصيل الأكاديمي بعد تطبيق البرنامج.
- ٣ - الكشف عن مدى استمرارية الفاعلية بعد مرور فترة من تطبيق البرنامج على عينة البحث.

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما :

### - الأهمية النظرية :

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في قلة الدراسات سواء العربية أو الأجنبية - في حدود علم الباحثان - التي تناولت فنيات الارشاد المتعدد في تحقيق التوافق الزوجي لدى الطالبات المتزوجات. ومن ثم تتجلى الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة الكشف عن فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات الارشاد المتعدد في تحقيق التوافق الزوجي وأثره على التحصيل الاكاديمي. وإثراء البيئة العربية بدراسة جديدة في هذا المجال .

### - الأهمية التطبيقية:

- تقديم المشورة للطالبات اللاتي يعانين من سوء التوافق الزوجي .
- تُشتق أهمية الدراسة التطبيقية من تناولها لمرحلة عمرية هامة في الحياة الزوجية والتي تحدد مصير أسرة بكافة أفرادها .
- إن النتائج التي سوف تسفر عنها الدراسة الحالية قد تساعد القائمين على الارشاد الزوجي والإرشاد الاسري في علاج المشكلات الاسرية والخلافات الزوجية.
- يمكن أن تساهم النتائج المرجوة من البرنامج (تحقيق التوافق الزوجي) في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي للطالبات المتزوجات.

## حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية في ضوء ما يلي :

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من ( ٢٤ طالبة) من الطالبات المتزوجات اللاتي تم تشخيصهن على أنهن حالات منخفضة التوافق الزوجي بعد تطبيق مقياس التوافق الزوجي عليهن وتم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وتم المجانسة بينهما في متغيرات الدراسة.

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج:

- ١- من حيث العمر الزمني: تمت مقارنة متوسطي رتب العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول ( ١ )

دلالة الفروق بين متوسطي رتب الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	12	19.92	1.379	11.83	142	64	0.472	غير دالة
ضابطة	12	20.17	1.403	13.17	158			

مستوى الدلالة عند  $(0.01) = 2.58$  مستوى الدلالة عند  $(0.05) = 1.96$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الحدية  $(1.96)$ ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني.

٢- من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي: تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد/ عبد العزيز الشخص) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول ( ٢ )

دلالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	12	44.50	2.680	13.29	159.5	62.5	0.552	غير دالة
ضابطة	12	43.92	2.644	11.71	140.5			

مستوى الدلالة عند  $(0.01) = 2.58$  مستوى الدلالة عند  $(0.05) = 1.96$

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الحدية  $(1.96)$ ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

٣- من حيث مستوى التوافق الزوجي: تمت مقارنة متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق الزوجي (إعداد/ عبد الله الشمراني) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتنى.



جدول ( ٣ )

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس التوافق الزوجي

المقياس	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاتفاق الزوجي	تجريبية	12	30.33	3.939	10.88	130.5	52.5	1.136	غير دالة
	ضابطة	12	32.08	3.895	14.13	169.5			
الرضا الزوجي	تجريبية	12	22.83	2.082	11.5	138	60	.0744	غير دالة
	ضابطة	12	23.17	2.082	13.5	162			
التماسك الزوجي	تجريبية	12	10	2.296	12.92	155	67	0.300	غير دالة
	ضابطة	12	9.67	2.309	12.08	145			
التعبير العاطفي	تجريبية	12	6.58	1.505	12.96	155.5	66.5	0.333	غير دالة
	ضابطة	12	6.33	1.670	12.04	144.5			
الدرجة الكلية	تجريبية	12	69.75	6.608	11.67	140	62	0.583	غير دالة
	ضابطة	12	71.25	6.092	13.33	160			

مستوى الدلالة عند  $(0.01) = 2.58$  مستوى الدلالة عند  $(0.05) = 1.96$

ينضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس التوافق الزوجي والدرجة الكلية للمقياس أقل من القيمة الحدية  $(1.96)$ ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس التوافق الزوجي.

٤- من حيث مستوى الاختبارات التحصيلية: تمت مقارنة متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات التحصيلية قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول ( ٤ )

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبارات التحصيلية

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	12	89.17	17.299	10.96	131.5	53.5	1.069	غير دالة
	12	92.33	12.161	14.04	168.5			

مستوى الدلالة عند  $(0.01) = 2.58$  مستوى الدلالة عند  $(0.05) = 1.96$

ينضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة للاختبارات التحصيلية أقل من القيمة الحدية  $(1.96)$ ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبارات التحصيلية.

مستوى الدلالة عند  $(0.01) = 2.82$  مستوى الدلالة عند  $(0.05) = 2.07$

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بكلية التربية - جامعة نجران.  
الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية في العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ.

### **مصطلحات الدراسة:**

#### **التوافق الزوجي:**

يعرفه الكندري (٢٠١٢: ١٨٢) بأنه الميل النفسي المعبر عن المحبة والمودة والاتفاق والعلاقة الطيبة الحسنة بين الزوجين وبقيّة أفراد الأسرة.  
وتعرفه الباحثتان بأنه " قدرة كل من الزوجين على التكيف مع الآخر والاستعداد للتضحية من أجله مما يحقق الشعور بالسعادة والتراحم والاستقرار الأسري" ويمكن الاستدلال عليه بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التوافق الزوجي المستخدم في الدراسة الحالية.

#### **التحصيل الأكاديمي:**

تعرف الباحثتان التحصيل الأكاديمي بأنه "قدرة الطالبة على تحقيق الاهداف التعليمية للمقرر الدراسي، وتمكن الاستدلال عليه من الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبارات التحصيلية".

#### **البرنامج الإرشادي متعدد الوسائل:**

هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء الأسس العلمية التي وضعها أرنولد لازاروس LAZARUS "1971" في إطار نظريته في العلاج، التي أطلق عليها العلاج متعدد الوسائل Multimodal Therapy ، والذي يعتبره تطورا للعلاج السلوكي، ويرى لازاروس أن الإنسان كائن يتحرك، وينفعل، ويحس، ويتخيل، ويفكر، ويرتبط بغيره، وحينما يعترضه ضغط أو اضطراب نفسي، فإن هذه الوظائف تتأثر، وفي رأي لازاروس أن هناك سبع قنوات " وسائل" ينبغي اكتشافها في عملية التقدير "التقويم" والعلاج، وقد أشار إليها بالحروف BASIC- ID. (الشناوي، ١٩٩٦: ١٦٧)

## أدوات الدراسة:

- ١- برنامج إرشادي قائم على فنيات الإرشاد المتعدد (إعداد: الباحثان) يستند البرنامج الإرشادي الذي أعدته الباحثان على الإرشاد متعدد الوسائل لارنولد لازاروس ويتكون البرنامج من عشر جلسات (جماعية- فردية)، أستغرق ٤٥ يوماً بواقع جلستين أسبوعياً تراوحت مدة الجلسة (٤٥ - ٦٠) دقيقة.
- ٢- مقياس التوافق الزوجي (إعداد: عبد الله الشمrani، ٢٠١٦).

### صدق مقياس التوافق الزوجي :

#### أولاً: إجراءات ترجمة المقياس

قام الشمrani بترجمة مقياس Spanier للتوافق الزوجي لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من سلامة التعبيرات المستخدمة، ثم عرض فقرات المقياس بعد ترجمتها على عدد من المختصين في مجال الترجمة والتعريب للتأكد من السلامة اللغوية للفقرات.

#### ثانياً: صدق المحكمين

تم التحقق من دلالات صدق المحتوى لمقياس التوافق الزوجي بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والإرشاد النفسي بلغ عددهم (١٠). بهدف الوقوف على دلالات صدق المحتوى للأداة لتتناسب مع أهداف الدراسة وبينتها الجديدة.

#### ثالثاً: مؤشرات صدق البناء للمقياس:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠)، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٩٣١ - ٠.٩٣٨) ومع البعد (٠.٤٢٧ - ٠.٩٠٥)

#### ثبات المقياس بصورته الحالية:

للتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) معلماً ومعلمة، واعتبرت النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

## منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته طبيعة الدراسة وظروف العينة. ويتضمن متغير مستقل (البرنامج الارشادي) ومتغيرات تابعة (التوافق الزوجي والتحصيل الاكاديمي).

## الاطار النظري:

التوافق الزوجي شكل من أشكال التوافق الاجتماعي يهدف من خلاله الفرد تكوين علاقة منسجمة مع شريك حياته، فالزوج أو الزوجة يجدان في علاقتهما الزوجية ما يشبع حاجتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج عنه التوافق الزوجي. وترى (الجلواني، ٢٠٠٤) أن توافق الفرد في مجالات الحياة المختلفة كالتوافق في الوضع التعليمي، والمهني يقود إلى توافقه الزوجي. (كفافي، ٢٠٠٩: ٢٦٦)

وهناك العديد من الاسباب التي تؤثر على التوافق الزوجي فقد يرجع وجود تقصير أو عدم قدرة الزوج أو الزوجة على أداء دورهما الى نقص الخبرة الخاصة بالحياة الزوجية ومتطلباتها، وأسلوب تفكيرهما وكلما كان تفكيرهما سليماً كلما انعكس ذلك ايجاباً على حياتهما.

وقد أسفرت دراسة عله وظاهر (٢٠١٦) عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة. ويرى (أبو أسعد والختاتنة، ٢٠١١: ١٥٤) أن التكوين النفسي المضطرب لشخصية أحد الزوجين قد يكون نتيجة ما مروا به من خبرات في طفولتهم ومراهقتهم أو بسبب ما تعرضوا له من صدمات وضغوط تؤثر سلباً العلاقة الزوجية.

ويشير (Chen, 2007) الى أهمية السمات الشخصية كعوامل منبئة بالتوافق والرضا الزوجي، حيث ارتبطت عصابية الزوج بعدم الرضا الزوجي بينما ارتبطت انبساطية الزوجة بالرضا الزوجي بالنسبة للزوج.

وقد أشارت (Severina et al, 2016) الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الافكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي. توصلت دراسة (الشمري، ٢٠٠٩) إلى أن من أهم أسباب سوء التوافق الزوجي التباينات الثقافية بين الأزواج في التقاليد والعادات والقيم، كما توجد علاقة سالبة ودالة بين بعد التوافق الزوجي وبعد العصابية، وتوجد علاقة موجبة ودالة بين التوافق الزوجي وبعد الانبساط- الصفاوة- الطيبة ويقظة الضمير.

وبهذا الصدد حدد (Kelly,2000) أبعاد رئيسة هامة للتوافق الزوجي هي :

١- الحفاظ على الحب أثناء التفاعل اليومي، وحرص الزوجين على سلامة العلاقة الزوجية.

٢- القدرة على تطوير سبل الاتصال والتواصل الفعال بين الزوجين من خلال الفهم، والحوار والنقاش، واختيار الوقت المناسب، وتجنب استخدام الألفاظ المثيرة لعصبية الآخر.

٣- تطوير أهداف وخبرات ونشاطات ومشاريع مشتركة بين الطرفين .

٤- تكيف كل منهم للآخر من خلال فهم شخصية الآخر.

ويعد الارشاد الزوجي أحد أشكال الارشاد النفسي الذي يهتم بحل المشكلات الزوجية ومساعدة الزوجين على تحقيق التوافق الزوجي، ويختلف الإرشاد الزوجي باختلاف المدرسة أو النظرية التي تنتمي إليها.

ونظرا لتعدد العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي (نفسية، اجتماعية، ذاتية، بيولوجية.....الخ) اختارت الباحثتان الإرشاد متعدد الوسائل الذي نشأ على يد أرنولد لازاروس ويعتبر الإرشاد متعدد الوسائل نوع من الإرشاد القائم على الانتقال من مختلف الطرائق، وتعمل هذه الطريقة مع الشخص كوحدة واحدة كاملة بما يحتويه من جوانب وأبعاد روحية، وتستخدم معلومات ونماذج وأساليب من مختلف المصادر النظرية.

ويهدف الإرشاد متعدد الوسائل تنمية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية لدى المسترشد من خلال جعله يتحمل مسؤولية حياته، ومساعدته الوصول إلى أعلى مستويات الأداء الوظيفي. (أبو عباة ونيازي، ٢٠٠٠: ٥٩)

### **النظريات المفسرة للتوافق الزوجي:**

#### **نظرية التحليل النفسي:**

ترى نظرية التحليل النفسي أن التوافق هو القدرة على أن يقوم الفرد بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية ويشعر أثناء قيامه بها بالسعادة والرضا فلا يكون خاضعاً لرغبات الهو، ولا يكون عبداً لقسوة الأنا الأعلى، وعذاب الضمير ويتم ذلك عندما يحدث التوازن بين متطلبات الهو وتحذير الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع، ولكي يصبح الإنسان متوافقاً بهذا المعنى في سن الرشد فلا بد له من أن ينشأ في أسرة سوية. ووفقاً لنظرية التحليل النفسي

يتضح أن مبدأ تحقيق التوافق هو خفض التوتر وتحويله إلى لذة ويتم التوافق بشكل شعوري، وأن الإشباع محصور في خفض التوتر ويكون بصورة عابرة ، وأن إسقاط ما يتعرض له أحد الزوجين أو كليهما من خبرات سيئة على الواقع يؤدي إلى عدم التوافق الزوجي. (جودة، ٢٠٠٩: ٣٢)

#### النظرية السلوكية:

تركز النظرية السلوكية على السلوك الظاهر دون الاهتمام بالخبرات الماضية، ويرى السلوكيين أن السلوك في جملته مكتسب ومتعلم من البيئة وأن عدم التوافق الزوجي هو أنماط سلوكية متعلمة من الآخرين وعند تعديل البيئة التي نشأ فيها التعلم الخاطئ (عدم التوافق الزوجي) فإنه يمكن تعلم السلوك الصحيح ( التوافق الزوجي)، كما يروا أن التوافق هو حالة من الإثابة على إشباع الدوافع سواء كانت فطرية أو مكتسبة، إن هذه الحالة تتكرر في المواقف المتشابهة وأن الظروف المحيطة هي التي تشكل سلوكه وردود فعله.

#### نظرية الذات:

ترى هذه النظرية أن الإنسان يكتشف من هو من خلال خبرته مع الأشياء والأشخاص الآخرين، وكلما كانت الخبرات الزوجية متفقة مع قيم الزوج عن ذاته فإن مستوى التوافق الزوجي يكون مرتفعاً، وعندما لا تتفق هذه الخبرات مع القيم عن الذات فإن الزوج يكون في حالة صراع وينخفض التوافق الزوجي. (العنزي، ٢٠٠٩: ٢٥)

بعد عرض هذه النظريات يتضح تباينها حول توضيح مفهوم التوافق الزوجي ومدى ارتباطه بمجموعة من العوامل والمتغيرات، حيث تشير نظرية التحليل النفسي أن إسقاط ما يتعرض له أحد الزوجين أو كليهما من خبرات سيئة على الواقع يؤدي الى عدم التوافق الزوجي في حين يرى السلوكيون أن سوء التوافق الزوجي هو أنماط سلوكية متعلمة من الآخرين يمكن تعديلها إذا تم محو السلوك الخاطئ وتعلم السلوك البديل الصحيح وتؤكد نظرية الذات على تطابق الخبرات الزوجية مع القيم المدركة عن الذات من أجل تحقيق التوافق.

## فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الزوجي قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على بعض فنيات الارشاد المتعدد في اتجاه القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق الزوجي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على بعض فنيات الارشاد المتعدد في اتجاه المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارات التحصيلية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي في اتجاه القياس البعدي.
٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات التحصيلية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في اتجاه المجموعة التجريبية.
٥. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التوافق الزوجي.

## نتائج الدراسة:

### نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التوافق الزوجي في اتجاه القياس البعدي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** واللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ( ٥ )

دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين  
القبلي والبعدى لمقياس التوافق الزوجي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاتفاق الزوجي	الرتب السالبة	0	0	0	3.064	0.01
	الرتب الموجبة	12	6.5	78		
	التساوي	0				
الرضا الزوجي	الرتب السالبة	0	0	0	3.074	0.01
	الرتب الموجبة	12	6.5	78		
	التساوي	0				
التماسك الزوجي	الرتب السالبة	0	0	0	3.068	0.01
	الرتب الموجبة	12	6.5	78		
	التساوي	0				
التعبير العاطفي	الرتب السالبة	0	0	0	3.086	0.01
	الرتب الموجبة	12	6.5	78		
	التساوي	0				
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	0	0	0	3.061	0.01
	الرتب الموجبة	12	6.5	78		
	التساوي	0				

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.58 مستوى الدلالة عند (0.05) = 1.96

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس التوافق الزوجي والدرجة الكلية للمقياس أكبر من القيمة الحدية (2.58)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس التوافق الزوجي والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس التوافق الزوجي فى اتجاه أفراد المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney

Test اللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.



جدول ( ٦ )

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التوافق الزوجي

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاتفاق الزوجي	تجريبية	12	53.17	7.518	18.5	222	0	4.161	0.01
	ضابطة	12	32.33	4.250	6.5	78			
الرضا الزوجي	تجريبية	12	39.08	4.522	18.5	221.5	0.5	4.166	0.01
	ضابطة	12	23.58	2.712	6.54	78.5			
التماسك الزوجي	تجريبية	12	18.33	3.822	18.3	219.5	2.5	4.028	0.01
	ضابطة	12	9.75	2.379	6.71	80.5			
التعبير العاطفي	تجريبية	12	11.83	3.326	17.5	210	12	3.503	0.01
	ضابطة	12	6.08	1.505	7.5	90			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	12	122.42	13.283	18.5	222	0	4.161	0.01
	ضابطة	12	71.75	6.440	6.5	78			

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.58 مستوى الدلالة عند (0.05) = 1.96

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس التوافق الزوجي والدرجة الكلية للمقياس أكبر من القيمة الحدية (2.58)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التوافق الزوجي في اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعني تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبارات التحصيلية في اتجاه القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test واللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ( ٧ )

دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبارات التحصيلية

اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	0	0	0	3.062	0.01
الرتب الموجبة	12	6.5	78		
التساوي	0				

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.58 مستوى الدلالة عند (0.05) = 1.96

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة للاختبارات التحصيلية أكبر من القيمة الحدية (2.58)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبارات التحصيلية في اتجاه القياس البعدي، مما يعني تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لإجراءات البرنامج.

#### نتائج التحقق من الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات التحصيلية بعد تطبيق البرنامج الارشادي في اتجاه المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامتري، والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول ( ٨ )

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبارات التحصيلية

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	12	111.92	17.557	16.5	198	24	2.774	غير دالة
ضابطة	12	93.08	11.728	8.5	102			

مستوى الدلالة عند  $2.58 = (0.01)$  مستوى الدلالة عند  $1.96 = (0.05)$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة للاختبارات التحصيلية أكبر من القيمة الحدية (2.58)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبارات التحصيلية في اتجاه القياس البعدي.

#### نتائج التحقق من الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لمقياس التوافق الزوجي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩)  
دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين  
البعدي والتتبعي لمقياس التوافق الزوجي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاتفاق الزوجي	الرتب السالبة	3	2.17	6.5	1.282	غير دالة
	الرتب الموجبة	4	5.38	21.5		
	التساوي	5				
الرضا الزوجي	الرتب السالبة	1	1	1	1.089	غير دالة
	الرتب الموجبة	2	2.5	5		
	التساوي	9				
التماسك الزوجي	الرتب السالبة	2	1.5	3	1.225	غير دالة
	الرتب الموجبة	3	4	12		
	التساوي	7				
التعبير العاطفي	الرتب السالبة	2	2.5	5	1.190	غير دالة
	الرتب الموجبة	4	4	16		
	التساوي	6				
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	4	4	16	1.822	غير دالة
	الرتب الموجبة	8	7.75	62		
	التساوي	0				

مستوى الدلالة عند  $2.58 = (0.01)$  مستوى الدلالة عند  $1.96 = (0.05)$

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس التوافق الزوجي والدرجة الكلية للمقياس أقل من القيمة الحدية  $(1.96)$ ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على جميع أبعاد مقياس التوافق الزوجي والدرجة الكلية للمقياس، مما يعني استمرار التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

### مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الفرض الأول الى فعالية البرنامج الإرشادي القائم على بعض فنيات الارشاد المتعدد في تحقيق التوافق الزوجي أفراد المجموعة التجريبية، يرجع تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة على مقياس التوافق الزوجي الى الأثر الايجابي للبرنامج الإرشادي حيث قامت الباحثتان بمساعدة الطالبات (أفراد المجموعة التجريبية) على اكتشاف العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي وتعليمهن كيفية التغلب على تلك العوامل التي تؤثر على حياتهن الزوجية وينعكس أثرها على مستوى تحصيلهن الدراسي، وذلك من خلال فنيات المناقشة الجماعية، الحوار، تقييم الذات،

الاسترخاء، التعزيز، ضبط الذات، لعب الدور، توكيد الذات، التغذية الراجعة، التنفيس الانفعالي. مما أثر على مشاعرهن وأفكارهن وانفعالاتهن وسلوكهن وهذا أدى الى تغيير نظرتهم للحياة الزوجية ومعالجتهم لكثير من الأمور بطرق أكثر نضجاً وتروياً وهدوءاً.

أشارت نتائج الفرض الثاني الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق الزوجي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وهذا يؤكد استفادة الطالبات من البرنامج لما تتضمنه من فنيات وخبرات ساعدت الطالبات المتزوجات على التعبير عن مشكلاتهن الزوجية ومشاعر العجز والضييق حيث تم إتاحة الفرصة لهن للتنفيس الانفعالي وتبادل الآراء والمناقشات والحوار وتعزيزهن، إضافة لما قدمته الباحثتان من مهارات تم تدريب الطالبات عليها حيث احدثت لديهن تحسناً جوهرياً في إدارة الخلافات والحوار الايجابي. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التي هدفت إلى التعرف على فعالية البرامج الإرشادية في تحقيق التوافق الزوجي مثل دراسة جودة (٢٠٠٩) التي توصلت الى فعالية البرنامج الارشادي الذي اعتمد على فنيات الارشاد النفسي المتمثلة في (الحوار، التنفيس الانفعالي، الاسترخاء، العلاج العقلائي، المساندة الدينية، النمذجة) في تعزيز التوافق الزوجي، دراسة حسن وإسماعيل(٢٠١١) التي أسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج الارشادي المستخدم في تحسين مكونات التوافق الزوجي.

وفي هذا الصدد اتفقت نتائج دراسة حسن وإسماعيل(٢٠١١) مع نتائج الفرض الثاني حيث أسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج الارشادي المستخدم في تحسين مكونات التوافق الزوجي، ودراسة أبو هديوس (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن للبرنامج الارشادي تأثيراً ايجابياً في تعديل التثوهات المعرفية لدى الطالبات المتزوجات مما ساهم في تحسين التوافق الزوجي لدى الطالبات، ودراسة أبو غالي (٢٠١٣) التي أسفرت عن فعالية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي سلوكي في تحسين التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، ودراسة (Ahmady, Karamy, Noohi, Mokhtari, Gholampour & Rahimi, 2011) التي أثبتت فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تحسين التوافق الزوجي.

أشارت نتائج الفرض الثالث الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارات التحصيلية قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي في اتجاه

القياس البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة آل سويلم (٢٠٠٧) حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزوجي ودرجات التحصيل الأكاديمي، كما أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الزوجي من بعض المتغيرات الديموغرافية.

أشارت نتائج الفرض الرابع الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات التحصيلية بعد تطبيق البرنامج الارشادي في اتجاه المجموعة التجريبية. مما يعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج مقارنةً بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج. مما يشير الى فعالية البرنامج.

وأشارت نتائج الفرض الخامس الى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التوافق الزوجي. مما يؤكد استمرار التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

وتفسر الباحثتان نتائج فروض الدراسة من خلال محتوى البرنامج الارشادي القائم على أسس وتطبيقات الإرشاد متعدد الوسائل، حيث اشتمل البرنامج على مجموعة من المهارات والفنيات والتدريبات والأطر والنماذج التي ساهمت في التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية والذي أدى بدوره الى تحقيق التوافق الزوجي لديهم.

### **التوصيات:**

- ١- اجراء دراسات استطلاعية عن أسباب ارتفاع نسب الطلاق في الآونة الأخيرة.
- ٢- إنشاء مراكز للإرشاد الأسري والإرشاد الزوجي لتقديم الخدمات الإرشادية وتفعيل دورها في المجتمع.
- ٢- عقد دورات إرشادية بالجامعات للطالبات المتزوجات لمساعدتهن على التغلب على مشكلاتهن الزوجية .
- ٣- اهتمام المؤسسات التي تقدم خدمات ارشاد أسري بتقديم البرامج الإرشادية الوقائية للحد من تفاقم المشكلات الناتجة عن سوء التوافق الزوجي.

## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو أسعد، أحمد والخاتنتة، سامي (٢٠١١). سيكولوجية المشكلات الأسرية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢- أبو عباة، صالح ونيازي، عبد المجيد (٢٠٠٠). الإرشاد النفسي والاجتماعي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٣- أبو غالي، عطف محمود (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد ٣٨، جزء ١، ١٣٧ - ١٦٦
- ٤- أبو هدروس، ياسرة محمد (٢٠١٥). فعالية برنامج ارشادي يستند الى النظرية المعرفية ل "ارون بيك" في تعديل التشوهات المعرفية لدى عينة من المتزوجات وأثره على التوافق الزوجي لديهن. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. العدد ٥٠.
- ٥- الجولاني، فادية عمر (٢٠٠٤). التوافق الاجتماعي لطالبات الجامعة في المجتمع العربي. الإسكندرية: المكتبة المصرية.
- ٦- العربي، محمود محمد (٢٠٠٤). العلاقة بين التدين والتوافق الزوجي. مجلة دراسات عربية في علم النفس. جامعة القاهرة، العدد ١، ١١-٤٠.
- ٧- العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع (٢٠٠٩). دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق التوافق الزوجي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
- ٨- العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٤). علم النفس الاسري المشكلات والبرامج الارشادية. عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.
- ٩- آل سويلم، أمل مبارك (٢٠٠٧). التوافق الزوجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ١٠- الشمري، وليد محمد (٢٠٠٩). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- ١١- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦). العملية الارشادية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- ١٢- الكندري، احمد محمد (٢٠١٢). علم النفس الاسري. الكويت: دار الفلاح.

- ١٣- جودة، سهير حسين سليم (٢٠٠٩) برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزوجي عن طريق فنيات الحوار. رسالة ماجستير. كلية التربية - الجامعة الإسلامية.
- ١٤- عبد الرحمن، مصطفى حسن (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مكونات التوافق الزوجي. مجلة البحث العلمي في الآداب. عدد ١٢، جزء ٢، ص ص: ٥٠١ - ٥٢٣، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٥- الشمراي، عبد الله سالم (٢٠١٦). شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة اليرموك.
- ١٦- عله، عيشه وظاهر، التيجاني (٢٠١٦). الاشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم العالي. دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٦، ١٢٣ - ١٤٤.
- ١٧- كفاي، علاء الدين (٢٠٠٩). علم النفس الأسري. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١٨- مناني، نبيل وونوغي، فاطمة (٢٠١٣). عوامل سوء التوافق الزوجي. مجلة علوم الانسان والمجتمع. العدد ٦. ص ص: ٢٣٥ - ٢٥٥.

**ثانياً: المراجع الاجنبية:**

19. Ahmady, K., Karamy, A., Noohi, S., Mokhtari, A., Gholampour, H.& Rahimi, A., (2011). The Efficacy of Cognitive Behavior Couple's Therapy (CBCT) on Marital Adjustment of PTSD-Diagnosed Combat Veterans. Europe's Journal of Psychology. Vol. 5 (2), pp. 31- 40.
20. Chen, Z. (2007) . The Role of Personalities in the Martial Adjustment of JAPANESE Couples. Social Behavior And Personality ,Vol. 35 (4). pp. 561- 572
21. Jane Addis and Michael E. Bernard (2002). Marital Adjustment and Irrational Beliefs. Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy. Vol. 20, No. 1, Spring. p. 3.
22. Kelly, I. B. (2000) Children' s Adjustment in Conflicted Marriage and Divorce: A Decade review of research. Journal of the American Academy of child and Adolescent Psychiatry, 39 (8), pp. 963-973.
23. Severina, F.& Tatjana, V. Gvozden and Goran Opacic (2016). Irrational Beliefs, Dysfunctional Emotions, and Marital Adjustment: A Structural Model. Journal of Family Issues. Vol. 37. No.(16). pp. 2333 –2350
24. Zyeneb Hamamci (2005). Dysfunctional Relationship Beliefs in Marital Satisfaction and Adjustment. Journal of Social Behavior and Personality. Vol. 33. No.4. pp. 313- 328.
25.  
<https://www.moj.gov.sa/Documents/MonthlyReportBI/MojMonthlyReport.pdf>